

وفاة الداعية السعودية المعتقل عبدالله الحامد.. وناشطون: السلطات مسؤولة

الجمعة 24 أبريل 2020 07:29 ص

قال ناشطون وأكاديميون سعوديون، إن الشيخ السعودي البارز "عبدالله الحامد" توفي في سجنه، بعدما عانى لعدة أيام من أزمة صحية حادة نقل على إثرها للعناية المركزة.

وكتب الناشط والأكاديمي البارز "أحمد بن راشد بن سعيد" على حسابه بـ"تويتر": "بلغني قبل قليل نبأ وفاة الدكتور عبد الله الحامد، الأكاديمي والفكر السعودي، المعتقل منذ عام 2013، وسيُصلّى عليه ظهر اليوم في مسقط رأسه، بلدة القصيعة في بريدة، وكان قد تعرّض لجلطة في 9 أبريل/نيسان، رحم الله أبا بلال وأسكنه الجنة".

بلغني قبل قليل نبأ وفاة الدكتور عبد الله الحامد، الأكاديمي والفكر السعودي، المعتقل منذ عام 2013، وسيُصلّى عليه ظهر اليوم في مسقط رأسه، بلدة القصيعة في بريدة. وكان قد تعرّض لجلطة في 9 نيسان/أبريل. رحم الله أبا بلال وأسكنه الجنة، وجعل ما أصابه رفعةً لدرجاته. إنّا لله وإنا إليه راجعون. pic.twitter.com/I5g7N3AxTL

– أحمد بن راشد بن سعيد (@LoveLiberty) April 24, 2020

وعلى الفور دشّن ناشطون وسم "#عبدالله_الحامد" الذي لاقى تفاعلاً كبيراً في المملكة، وعبر المغردون من خلاله عن غضبهم لما حدث، وحملوا السلطات مسؤوليته وفاته جراء الإهمال الطبي.

وفي هذا الصدد، قال الناشط والأكاديمي السعودي المعارض "سعيد بن ناصر الغامدي" في حسابه بـ"تويتر": "وفاة أخي المناضل الكبير والإصلاحي الشهير د. #عبدالله_الحامد المعتقل منذ 2013، وسيُصلّى عليه ظهر اليوم ويدفن في بريدة. وكان قد تعرّض لجلطة في السجن إهمالاً قبل 12 يوماً. رحم الله أبا بلال وأسكنه الفردوس.. وأحسن عزاء شعبنا فيه ويوماً قريباً ان شاء الله ستسمى باسمه جامعة أو معلم شهير".

وفاة أخي المناضل الكبير والإصلاحي الشهير د. #عبدالله_الحامد المعتقل منذ 2013، وسيُصلّى عليه ظهر اليوم ويدفن في بريدة. وكان قد تعرّض لجلطة في السجن إهمالاً قبل 12 يوماً. رحم الله أبا بلال وأسكنه الفردوس.. وأحسن عزاء شعبنا فيه ويوماً قريباً ان شاء الله ستسمى باسمه جامعة أو معلم شهير.

– سعيد بن ناصر الغامدي (@saiedibnasser) April 24, 2020

بينما قال الأكاديمي "عبدالله العودة": "فاجعة وفاة رمز الإصلاح د. #عبدالله_الحامد بعد إهمال طبي متعمّد داخل السجن وتأخير لعملية القلب وتركه لساعات في زنزاته بعد أن أغمي عليه بسبب الجلطة الدماغية التي أصابته. ورحل عنّا تاريخاً بأكمله من النضال المجيد".



hashtag on Twitter عبدالله_الحامد #

2h ago @aalodah tweeted: "#عبدالله_الحامد لو مات في أمة أخرى.. لأص # - read what others are saying and join the conversation.

والأسبوع الماضي، قال حساب "معتقلي الرأي"، المهتم بأحوال المعتقلين بالسعودية عبر "تويتر"، إنه "تأكد لنا خبر وجود عبدالله الحامد في العناية المركزة".

وأضاف أن "الحامد" تعرض "لجلطة دماغية أدخلته في غيبوبة منذ الخميس الماضي (من الأسبوع الماضي)".

و"الحامد" شيخ وناشط بارز ومؤسس جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية "حسم"، وأحد أبرز الوجوه الداعية للإصلاح في المملكة، أوقفته السلطات في مارس/آذار 2013 وحكمت عليه بالسجن 11 عامًا.

وعادة لا تفصح السلطات السعودية عن أعداد سجناء الرأي لديها، ولا تسمح للمؤسسات الحقوقية بزيارتهم أو الاطلاع على أوضاعهم، ما يُثير شكوكا حول ذلك، وفق منظمات حقوقية قالت إن عددهم بالمئات، ويزيد عن ذلك بكثير منذ الحملة التي شنّها ولي العهد "محمد بن سلمان" ضد الناشطين والدعاة والإصلاحيين في 2017.